اتفاق خليجي لإنهاء الأزمة بين السعودية والإمارات والبحرين وقطر

الرياض/وكالات

اتفقت السعودية والإمارات والبحرين وقطر على تسوية خلافاتهم التي نشبت بعد استدعاء سفراء كل من الرياض وابوظبي والمنامة من الدوحة.

وأعلن بيان لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في ختام اجتماعهم في الرياض أن الدول الأربع توصلت إلى اتفاق يضع نهاية للأزمة.

وجاء في البيان أن الاتفاق تم في اعقاب اجتماع غير مقرر في القاعدة الجوية في الرياض بين وزراء خارجية دول المجلس الست.

وكانت السعودية والإمارات والبحرين استدعت في الخامس من مارس، سفراءها في الدوحة متهمة قطر بالتدخل في شؤونها الداخلية وانتهاج سياسة تزعزع استقرار المنطقة بسبب دعمها لحركات الاسلام السياسي.

واخذت الدول الثلاث على قطر عدم أحترامها التعهدات التي قطعها في قمة مصغرة في الرياض في نوفمبر أميرها الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لدول الجوار وعدم دعم أي عمل يهدد استقرار هذه الدول. وجمعت تلك القمة المصغرة امـيري قطر والكويت والعاهل السعودي واطلـق عـلى الاتفاق الذي تمخضت عنه اسم "وثيقة الرياض".

وبحسب الـبيـان فـإن وزراء خـارجيـة دول المجلس الست (السعودية والإمـارات والكويت وسلطنة عمان وقطر والبحرين) اجروا "مراجعة شاملة للإجراءات المعمول بها في ما يتعلق بإقرار السياسات الخارجية والأمنية، وتم الاتفاق على تبني الآليات التي تكفل السير في إطار جماعي، ولئلا تؤثر سياسات أي من دول المجلس على مصالح وأمن واستقرار دوله ودون المساس بسيادة أي من دوله".

الاتحاد الاوروبي يطالب اسرائيل بوقف العقاب الجماعي المفروض على الفلسطينيين

بروكسل/ اف ب

* دعـا الاتـحـاد الاوروبـي أمس اسرائيل الى "التراجع" عن القرارات التي اتخذتها مؤخرا ضد الفلسطينيين في حين يحاول الطرفان مواصلة مفاوضات سلام صعبة.

واعـربـت وزيـرة الخارجية الاوروبية كاثرين آشتون في بيان عن "قلقها" بشأن عدة أحداث وقعت مؤخرا في الاراضي المحتلة قالت انها "لا تساهم في تحسين اجواء الثقة والتعاون الضروريين من اجل نجاح مفاوضات السلام".

و"دانت" الهجوم الدامي الذي اسفر الثلاثاء عن مقتل مستوطن اسرائيلي قرب الخليل بالضفة الغربية داعية الى "وضع حد فوري لكل اعمال العنف".

وتطرقت آشتون الى الاذن الذي منح الاحـد المـاضي لمستوطنين يهود لاحتلال منزل متنازع عليه في الخليل وتـدمـير عـدة منازل فلسطينية في الضفة الغربية والـقـدس الشرقية مـا يـدفـع الى "تهجير سكان عزل".

واعـربـت عـن "الاسـف" ل"مـصـادرة مساعدة انسانية للاتحاد الاوروبي كانت مخصصة لمدنيين في جبل البابا". وافاد مصدر اوروبي الاسبوع الماضي ان اسرائيل دمرت مستودعات مولها الاتحاد الاوروبـي في المنطقة اي 1 المثيرة للجدل التي تربط القدس الشرقية بالضفة الغربية.

واعلن الناطق باسم آشتون ان "الاتحاد الاوروبي يدعو السلطات الاسرائيلية الى التراجع عن تلك القرارات" ودعا الطرفين "الى اكبر قـدر مـن ضبط النفس وتحمل المسؤولية لعدم تعريض عملية السلام الحالية الى الخطر".

فوز بوتفليقة بدورة رئاسية رابعة

أعلن وزير الداخلية الجزائري الطيب بلعيز عن فوز الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة بولاية رابعة بنسبة بلغت 81.53% من أصوات المقترعين في النتائج الأولية للانتخابات الرئاسية الجزائرية.

وأوضح بلعيز في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة الجزائرية أن 22 مليوناً و800 ألف ناخب سجلوا للاقتراع في الانتخابات الرئاسية وأن عدد المصوتين في الانتخابات كان نحو 11 مليوناً ونصف المليون ناخب.

وأضافت وزارة الداخلية أن المرشح الرئاسي، علي بن فليس، الـذي كـان رئيسا للحكومة في السابق، حصل على 12.18% من أصوات الناخبين.

وحصلت المرشحة المعارضة، لويزة حنون، على نسبة 1.37% من أصوات الناخبين.

وكـان مساعد بـارز للرئيس عبد العزيز بوتفليقة قـال في وقـت إن هـذا الأخـير فـاز في الانتخابات الرئاسية لولاية رابعة بعد 15 عاما في الحكم.

وأبلغ عبد العزيز بلخادم الممثل الشخصي لبوتفليقة وكالة رويترز للأنباء دون أن يذكر تفاصيل "مرشحنا هو الفائز... من دون أدنى شك بوتفليقة حقق فوزا ساحقا."

غير أن منافسه الرئيسي بن فليس اتهم الحكومة بالتزوير، ورفض الاعتراف بأي نتائج تشير لفوز بوتفليقة.

وقد نزل أنصار الرئيس المنتهية ولايته، الذي يبلغ 77 عاما ويعاني مشكلات صحية كبيرة، إلى الشوارع للاحتفال بالفوز.

تصويت على كرسي متحرك

غير أن علي بن فليس، الذي كان المنافس الأقوى لبوتفليقة في الانتخابات، استبق اعلان النتائج واتهم السلطات بمحاولة "الإبقاء على نظام نبذه الشعب".

وقال في مؤتمر وسط أنصاره عقب إغلاق مراكز الاقتراع، إنه "يندد بكل قوة اللجوء إلى التزوير الشامل" في الانتخابات.

وقال إنه "لن يقبل بأي شكل وتحت أي ظرف بهذه النتائج"، التي أكد رفضه لها.

وقد هتف أنصاره "بن فليس هو الرئيس".

ويرى مراقبون أن موقف بن فليس ينذر باحتمال دخول الجزائر في أزمة سياسية ظهرت بـوادرهـا خـلال الأسابيع السابقة على يوم التصويت، إذ شهدت البلاد احـتـجـاجـات معارضة لاستمرار بـوتـفـلـيـقـة في الرئاسة.

وواجـــه الـرئـيـس ا لمنتهية ولايـتـه معارضة مـــن

حدث الساعة

إسكندر المريسي

ليبيا ومرحلة التشظي السياسي

أدان مجلس الأمن الاعتداء الذي تعرض له الموكب الدبلوماسي الأردني في العاصمة الليبية طرابلس .. داعياً السلطات إلى حماية البعثات الدبلوماسية والقنصلية والاحترام الكامل لالتزاماتها الدولية .. وهو بالتأكيد ما يثير قدراً عالياً من الدهشة والاستغراب لبلد دخل مرحلة التشظي السياسي نتيجة تدخل الناتو العسكري والقوى الخارجية.

خصوصاً وأعمال المليشيات المسلحة لم تقتصر على خطف السفير الأردني وكذلك الدبلوماسي التونسي وإنما وصل تأثير تلك المليشيات إلى تهديد رئيس الوزراء عبدالله الثني الذي اعتذر عن تشكيل الحكومة بسبب تدني وتدهور الأوضاع الأمنية وانتشار موجة عنف بصورة متزايدة ومتنامية، حيث صارت المليشيات المسلحة هي المتحكمة في الشؤون السياسية والاقتصادية والأمنية وهي التعبير الحقيقي عن صراع القوى الدولية داخل ذلك البلد.

وتأتي التطورات المتلاحقة وأعمال العنف المتزايدة في ظل صمت دولي مريب لأن البيانات الصادرة أكانت على مستوى الأمم المتحدة أو مجلس الأمن الدولي إلا لذر الرماد على العيون واخفاء حقيقة المشكلة وجوهرها تكمن في الصراع الخارجي الجاري في ليبيا وهو الذي يغذي المليشيات المسلحة سيما وذلك الصراع دخل قبل فترة أثناء أعمال الناتو العسكرية مرحلة التوافق الايطالي الفرنسي البريطاني توافقاً كاملاً للهيمنة على مقدرات ذلك البلد مقابل غياب الدولة والحكومة معاً والإبقاء على المليشيات ودعمها واستمرارها.

خصوصاً ومن مصلحة التقاسم الأوروبي عدم وجود حكومة وطنية وغياب دولة حقيقية تتحكم بالشؤون السياسية والاقتصادية وتعبر عن مصالح الوطن وتعكس آمال وتطلعات الشعب الليبي في تحقيق السلم المنشود، إذ تحولت ثورة 17 فبراير 2011م إلى أزمة سياسية واجتماعية تترافق مع أزمة أمنية تهيمن عليها أعمال العنف بعد بروز تطورات سياسية جديدة تجنح نحو مزيد من التصعيد الذي اسفر عن ظاهرة اختطاف الأجانب كسمة بارزة تحكم مرحلة الفوضى السياسية التي تشهدها ليبيا.

خاصة والمؤتمر الوطني بكل أطيافه ومكوناته بحسب متابعين لم يكن تعبيراً حقيقياً عن الإرادة الوطنية للشعب بقدر ما عكس ذلك المؤتمر عملية التقاسم الأوروبي الواضح في المشهد السياسي الليبي، حيث برزت المجموعات السياسية داخل المؤتمر الوطني وإن كان طابعها مدنيا لكن ما يؤخذ عليها أنها لا تمثل البلد بقدر ما تمثل القوى الدولية لتأتي المليشيات المسلحة انعكاساً طبيعياً لهيمنة البعد الخارجي في ظل غياب أبسط وصل موضوعي يتصل بالعملية السياسية.

لأن هيمنة القوى الخارجية مع تلك المجموعات المدنية إضافة إلى المليشيات المسلحة ثلاث عوامل أساسية تتحكم بذلك البلد من خلال الفوضى التي تشهدها ليبيا أكان ذلك كما أشرنا على الصعيد الأمني تحديداً مما يظهر أهمية أن يكون التوافق الدولي لمصلحة الشعب وذلك على ما يبدو أمراً غير ممكن في ظل غياب القوى الوطنية في المشهد السياسي لذلك البلد.

الأمر الذي يجعل من الحالة السياسية القائمة مرشحة للتصعيد بالنظر لغياب السياسة المحلية وإحلال السياسة الدولية باعتبارها اللاعب الأساسي والقوى المؤثرة في رسم التطورات والتحكم بمجريات الأحداث مما يجعل من الصعوبة بمكان خروج ليبيا من أزمتها الراهنة وتعميق الصراعات الداخلية من متطلبات السياسة الدولية لضمان التقاسم على ثروات ذلك البلد والحرص على استمراره لكي تكون الإدانة للمليشيات المسلحة في ظاهر المعنى والدلالة من أجل اخفاء أي إدانة واستنكار للقوى الثلاثية الخارجية المهيمنة على البلاد.

خاصة وتلك القوى موحدة بينما المحسوبون عليها داخل العملية السياسية مختلفون لتكريس الصراع والمباعدة بين الحلول والمعالجات لكي لا تبرز في الأفق حكومة وطنية ترفض الهيمنة والوصاية للقوى الكبرى ولا تشرك عناصر التدويل المحسوبين عليها حتى تتمكن ليبيا من الخروج من أزمتها القائمة.

الأمم المتحدة تندد بالاعتداءات على المدنيين في جنوب السودان

جوبا/أف ب

أدانت الأمم المتحدة أمس الاعتداءات على المدنيين في جنوب السودان وذلك بعد مقتل "عشرات" اللاجئين الخميس في اعتداء استهدف قاعدة أممية في وسط البلاد.

وجاء في بيان لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أن "الشركاء الإنسانيين غاضبون بشكل خاص من القتل المتعمد والموجه ضد المدنيين في المستشفيات والكنائس وقواعد حفظ السلام الأممية ومناطق أخرى حيث من المفترض أن تكون حقوق الإنسان مقدسة".

وصرحت امانداويلر من مكتب الشؤون الإنسانية لوكالة الصحافة الفرنسية أن "الناس لجأوا الى قواعد بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان خشية على حياتهم. انهم خائفون اصلا والآن سيخافون أكثر".

وهاجمت مجموعة من المسلحين أمس الأول قاعدة للأمم المتحدة في بور، وهي مدينة يتقاتل عليها المتمردون الموالون لنائب الرئيس السابق رياك مشار والقوات الحكومية التابعة للرئيس سلفاكير.

ونقل مسؤولون امميون أن المعتدين أطلقوا قذائف لإحداث فجوات في القاعدة قبل أن يطلقوا النار على اللاجئين داخلها.

ووفق توبي لانزر، مسؤول برنامج المساعدة الإنسانية في بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، فان الاعتداء أسفر عن سقوط عشرات القتلى. وأعلنت الأمم المتحدة الخميس حصيلة من 20 قتيلا و70 جريحا.

وغالبية اللاجئين الخمسة آلاف في القاعدة الاممية ينتمون إلى أثنية رياك مشار النوير، فيما ينتمي الرئيس كير الى اثنية الدينكا. وادت الانتماءات الاثنية للرئيس ونائبه السابق إلى تحويل النزاع السياسي الى اقتتال اثني في دولة لم يتخط عمرها ثلاث سنوات.

وأسفر النزاع في جنوب السودان منذ اندلاعه في 15 ديسمبر عن مقتل الآلاف وربما عشرات الآلاف، وتشريد نحو 900 ألف آخرين.

5000 أسير بينهم أطفال ونساء ونواب

يوم الأسير الفلسطيني يوحد الفصائل ويجدد روح المقاومة

الثورة/ فارس الحميري

* الشعب يريد تحرير الأسرى" و"بالروح بالدم نفديك يا أسير" تحت هذه الشعارات توحد الشعب الفلسطيني في "يوم الأسير" احياء للذكرى, واستمرارا في رفضه للاحتلال الاسرائيلي.

احتفل الفلسطينيون الخميس الماضي في مدن فلسطينية عدة بـ" يوم الاسير" بالتزامن مع رفض اسرائيل الافراج عن دفعة من قدامى الاسرى وتمترسها وراء تبريرات واهية.

وبدأ الفلسطينيون في إحياء ذكرى يوم الأسير عام 1974 وهو اليوم الذي أطلق فيه سراح محمود بكر حجازي أول أسير فلسطيني في أول عملية لتبادل الأسرى بين الفلسطينيين وإسرائيل.

وعـلى الرغـم مـن مباحثـات السـلام برعاية اميركيـة والتـي مـن المقـرر ان تنتهـي في نهايـة الشـهر الجاري, فان اسرائيل طالبت باسـتمرار المباحثـات وربطت الافراج عـن دفعة من قدامى الاسرى تحت هذا الشرط وهو ما ترفضه فلسطين , معتبرة بانـه محاولة لاسـتنزاف الوقت , وتخلي اسرائيل عن وعودها.

وكان مـن متفق الإفـراج عن الدفعـة بموجب اتفـاق لتجميـد التوجـه الفلسـطيني إلى المؤسسات والمعاهدات الدولية لفترة تسعة أشهر وذلك بوساطة أميركية.

وأعلـن الرئيس الفلسـطيني محمـود عباس في الأول من الشـهر الجاري، عن بـدء الانضمام إلى 15 معاهـدة واتفاقيـة دوليـة ردا على مماطلة إسرائيل في الإفـراج عن الدفعـة الرابعة والأخيرة من قدامى المعتقلين الفلسـطينيين الذي كان من المفترض أن يجري نهاية الشهر الماضي.

وجاء هذا التعنت الاسرائيلي ليمثل للمناسبة حـراكا وزخمـا آخـر , حيـث تعالـت الاصـوات الفلسطينية بالمناسبة بالدعوة لانهاء الانقسام واسـتعادة الوحدة الفلسـطينية والوقوف صفا واحدا امام الاحتلال الاسرائيلي .

وشـارك الفلسـطينيون بمدن عـدة في احياء فعاليـات " يـوم الاسـير" ورفعو خلال مسـيرات حاشـدة شـعارات مطالبـة بتحريـر الاسـير , ومؤكدين على استمرارهم في قضيتهم العادلة.

وشـدد وزيـر الأسرى وشـؤون المحرريـن في السـلطة الفلسـطينية عيسى قراقـع في كلمة له خلال الفعاليات، على أنـه "لن يكون هناك اتفاق ولا سـلام ولا تمديد للمفاوضـات مع إسرائيل من دون فتح أبواب السجون وإطلاق سراح الأسرى".

وأكـد قراقـع، أن قضيـة الأسري "قضية كبيرة محميـة بالقانـون الدولي" ، مضيفـا "لن تخفينا تهديـدات (رئيـس الـوزراء الإسرائيـلي بنيامين نتنياهو)، ومحاولات ابتزازه لنا باحتجاز أموالنا لأن كرامتنـا وحريـة أبنائنا أفضـل وأغلى من كل أموال العالم".

بدوره حث القيادي في حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) إبراهيم ابو النجا , مؤسسات حقوق الإنسـان، على زيارة الأسرى في السـجون الإسرائيلية والاطلاع على "معاناتهم".

وبالمناسبة أصدرت حركة (الجهاد) الإسلامي بيانا أكدت فيه، "رفض التعامل مع قضية الأسرى وفق حسابات السياسة وألاعيب التفاوض".

وشـددت الحركة، على أن "الأسرى والأسيرات من أبناء القدس وفلسـطين المحتلـة عام 1948م جـزء أصيـل مـن أبنـاء شـعبنا، وأنـه مـن غير المسـموح ولا المقبـول دينيـا وأخلاقيـا ووطنيـا أن نتخـلى عنهـم" وذلـك في إشـارة إلى عـدد من أسرى الدفعـة الرابعة الذين يحملون الجنسـية الإسرائيلية الذين ترفض إسرائيل الإفراج عنهم.

كمـا أقامت الحكومة المقالة التي تديرها حركة حمـاس في قطـاع غـزة بمناسـبة "يـوم الأسـير الفلسطيني" معرضا للصور في ساحة "السرايا" تحـت عنـوان (أرواح لا صـور) يحاكـي معاناة الأسرى داخل السجون الإسرائيلية.

واعتـبر وزيـر الأسرى في الحكومـة المقالـة, عطـا اللـه أبـو السـبح، إن "فـكان قيـد الأسرى مـن سـجونهم لن يأتـي إلا عـبر فوهـة البندقية واختطـاف وأسر جنـود (إسرائيليـين) لأنـه لا يعقل أن يظل الجنود على أرضنا ويقتلون شعبنا ويهـودون مقدسـاتنا ويأسرون شـبابنا من دون حساب".

و"أقر المجلس الوطني الفلسـطيني، السابع عـشر من ابريـل عـام 1974م يومًا وطنيًـا للوفاء لـلأسرى وتضحياتهم، ولشـحذ الهمـم وتوحيد الجهـود، لنصرتهـم ومسـاندتهم ودعـم حقهـم بالحريـة، ويومًـا لتكريمهم وللوقـوف بجانبهم وبجانـب ذويهـم، يومًـا للوفاء لشـهداء الحركة الوطنية الأسيرة" .

ومن حينها لا يزال "يوم الأسـير الفلسطيني" يومًـا مهمـا يحييـه الشـعب الفلسـطيني في فلسـطين والشـتات سـنويًا بوسـائل وأشـكال متعـددة , وهـذا العـام كان مختلفـا ومتزامنا مع مرور الاسرى الفلسطينيين بمنعطف خطير.

وتعـد هـذه المناسـبة "يـوم الاسـير" تقديـرًا ووفاءً لـلأسرى وقضاياهم العادلة ومكانتهم لدى شـعبهم وقيادتـه، وهـي محطـة مهمـة للتذكير بقضيـة الاسـير ومعاناتـه وتذكـير العالـم بهذه القضية الحساسة.

ولـم تكمـن مشـكلة الاسرى في قضيـة الاسر وحسـب بـل ان هنـاك العديد منهم مـن يموتون جـراء معاركهم مـع الامعاء الخاويـة..ويعد أول شـهداء الإضراب عـن الطعـام داخـل سـجون الاحتـلال عبد القادر أبو الفحم حيث استشـهد في يوليو 1970م في سجن عسقلان.

وتصنـف مراكـز الابحـاث " قضيـة الأسرى مـن القضايـا الأكـثر حساسـية عنـد الشـعب الفلسـطيني، وتاتـي في طريـق نضالـه مـن أجـل إنجـاز الاسـتقلال والحرية مـن الاحتلال الإسرائيلي، وقرابة خمس الشـعب الفلسـطيني قـد دخـل السـجون منـذ بدايـة الاحتـلال الإسرائيـلي..حيث يقدر عـدد عمليات الاعتقال ضد الفلسطينيين منذ عام 1967 (800.000) أي أكثر من 20% من أبناء الشـعب الفلسـطيني قد دخلوا سجون الاحتلال لفترات وطرق مختلفة".

وتشـير معطيات منظمات محلية فلسطينية إلى أن عـدد الأسرى الفلسـطينيين حاليـا في السـجون الإسرائيليـة يقـارب 5000 بينهـم 230 طفـلا و20 امـرأة وعـددا من نـواب المجلس التشريعـي، إلى جانب 1000 مريض منهم 160 في وضع صحي حرج.

وطبقـا لبيـان أصـدره مؤخـرا نـادي الأسـير الفلسـطيني، فانـه يتعـرض ما يقـارب من 95% من الأسرى الفلسـطينيين لصنوف التعذيب منذ لحظة اعتقالهم حتى نقلهـم إلى مراكز التوقيف والتحقيق الإسرائيلية.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

الرئيس يعزي

كما بعـث الأخ الرئيس عبدربه منصور هـادي رئيـس الجمهوريـة برقيـة عـزاء ومواسـاة إلى محمـد منصـور بـن هادي غفينـه وإخوانـه وكافـة آل سـليمان في محافظـة الجـوف وذلـك في وفاة الشـيخ منصور بن هادي غفينه.

وأشار الأخ الرئيس في برقيته إلى إسهامات الفقيد وأدواره الوطنية والاجتماعية ..معبرا عن خالـص العزاء والمواسـاة لأسرة الفقيد في هذا المصاب.. سـائلا الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان . « إنا لله وإنا إليه راجعون».

نادي القضاة

وعبر النادي عن شكره وامتنانه لجميع أعضـاء السـلطة القضائيـة عـلى تلبية دعـوة الاجتمـاع في ظـل هـذه الظـروف الاسـتثنائية والأعبـاء الماليـة الصعبـة ، مثمنا لهم تحملهم وعثاء السفر وأعبائه.

100 مليار

رغـم التقـدم برؤية واضحـة من قبل المغتربـين لضمـان مشـاركتهم الفاعلـة قبـل انطلاقـه بأشـهر غـير أن كل ذلك لـم يلـق أي اهتمـام مـن قبـل الدوائـر الحكوميـة المختصة, موضحا أن إغفال دور اليمنيـين في المهجـر في عمليـة التحول السـياسي التي تشـهده البلاد من الاخطاء الفادحـة التي تقدم عليها الحكومـة ..كمـا ان هذا الموقـف الغريب ازاء يمانيـي المهجـر يعطـي انطباعـا سـلبيا عـن تواصـل مسلسـل الاهمال الحكومـي لليمنيـين المهاجريـن وعدم الاكـتراث بقضاياهـم وحقوقهـم عـلى الرغم مـن التضحيات الجسـيمة التي يقدمها المغتربون لوطنهم الأم .

ويؤكـد العديـني إن الفرصـة ماتـزال قائمـة لتصحيح المسـار والعمـل السريع على دعـوة المغتربـين من خـلال الهيئات والمنظمـات التـي تمثلهـم الى المشـاركة الفاعلـة في مختلـف الاسـتحقاقات الوطنيـة بمـا يضمـن الحفاظ عـلى كافة الحقـوق المشروعـة لكافة أبنـاء اليمن في المهجر.